

مقتطفات من محاضرة يوم الثلاثاء ١٧ مايو ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى (إنجيل لوقا إصحاح ١٥ : ١١ – ٣١)

- ابتدأ يحتاج : كلمة إنتهى إليها مصير الإبن الضال.
ربنا يسوع المسيح له المجد عايز يقول لنا أن العالم وعطاياه وكل مافيه لن يشبع الإنسان. لذا فإن الذى يبحث عن الشبع فى الدنيا يغش نفسه. سليمان الذى رأى كل شىء وإمتلك كل العطايا قال فى النهاية: **باطل الأباطيل الكل باطل ولامنفعة تحت الشمس لأن الشبع هو برنا فقط.**
- الخطية تكمن خطورتها فى إنها فصلت الإنسان عن ربنا.
Our sins sets us apart from Jesus
- الخطية هى إستخدام الإمكانيات إستخدام خاطيء فمثلا ربنا أعطانا الحب لنحب ربنا والناس ولكننا أحببنا أنفسنا فقط. طريقة إستخدمنا لتلك الإمكانيات المتاحة لنا هى التى تظهر إذا كنا سالكين فى طريق ربنا أم بعيدين عنه.

Your sins has become a barrier between me & you وبينكم

* " فرجع الى نفسه وقال كم من أجير لأبى يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعا " لوقا ١٥ : ١٧

- كلمة " فرجع الى نفسه " هى مفتاح القصة كلها لأنها غيرت مسارها. ربنا عايزنا نرجع الى أنفسنا حتى يتغير حالنا ولكن مشكلتنا إننا نهرب من أنفسنا ومواجهتها ولذلك يبقى حالنا كما هو. لذلك لابد أن نسأل أنفسنا:

ربنا عايز منا ايه وإحنا بنعمل ايه – هل نصنع مشيئة ربنا !؟ ***Are we doing God's will!?***

- الإبن الضال عندما واجه نفسه، حاله إنقلب الى الأفضل. ربنا يسوع المسيح عايز يقول لنا الرجوع للنفس معناه إن الإنسان لازم يقارن حاله بالحال المفروض أن يكون عليه. المفروض نكون قديسين كما خلقنا ربنا ولكن الواقع مختلف

رجعى تانى لشكلى الأولانى، البسنى تانى حلتى الأولى

خلينى شبهك على صورتك ورسمك، رجعى تانى للمسيح أيقونة

- الغنى لابد يأن يكون برنا لأنه معنا دائما وأعيننا لابد تشبع به والغير طبيعى أن تكون أعيننا طماعه وعايزه تاكل الدنيا أكل. لو الإنسان تحدى شهواته، يكون قد أصبح يعرف المعنى الحقيقى لحب ربنا.
- الإبن الضال عندما رجع الى نفسه أدرك غلطته فى حق أبوه الطيب الذى أعطاه ميراثه وهو لايزال حى. خطيئته كانت جارحة ومهينة لكرامة الأب بمعنى أن خطية أولاد ربنا المحبوبين جدا منه تهينه مهانة كبيرة.

* " أقوم وأذهب الى أبى وأقول له يا أبى أخطأت الى السماء وقدامك " لوقا ١٥ : ١٨

- الإبن الضال كان عنده رجاء. ربنا يسوع له المجد يقول لنا إنه سيتقبلنا مهما فعلنا ولكن كل المطلوب منا أن نتوب ونرجع اليه وهو سيسامحنا لحبه الكبير لنا. إذا إترفنا أمام أنفسنا بأخطاؤنا حالنا سيتغير ونبدأ نسلك الطريق الصحيح. بعد ذلك سيكون سهلا علينا أن نعرف أمام ربنا ثم أمام الكنيسة. إترف أمام ضميرك إنك بعيد عن ربنا

Face yourself and admit your sins & division from God وواجه نفسك

- ربنا مستعد أن يهان من أولاده مثل هذا الأب الطيب ومستعد أن يستغل منهم حتى لا يكون متحكما فى إرادتنا.
- ربنا محبته غير محدودة ويسكت وهو مكسور ومهان من خطايانا ومن إستنزاف العالم لعطاياه وأخذنا أكثر من حقنا بكثير ولكن عندما نتوب، يجرى ويسرع الينا ويأخذنا فى أحضانه كما فعل الأب مع ابنه الضال عند رجوعه.

أية للحفظ : " فرجع الى نفسه "

مقتطفات من محاضرة يوم الثلاثاء ٢٤ مايو ٢٠٠٥ للقس داوود لمعى (إنجيل لوقا إصحاح ١٥ : ٣١ حتى إصحاح ١٦ : ١٦)

* " فقال له يا ابنى أنت معى فى كل حين وكل ما لى فهو لك " لوقا ١٥ : ٣١

- لازم شعارنا فى الحياة الروحية يكون إحساسنا بوجود ربنا معنا طول الوقت. هل نشعر نحن بذلك!؟
- هذا الإبن أحس بالغيرة من أخوه التائب. ونحن، كم منا يفرح بمعرفة إقتراب شخص آخر من ربنا وبتوبته!؟. هذا الإبن يمكن أن يكون قد حرم نفسه من الفرح الأبدى بسبب كبرياؤه.

* " ولكن كان ينبغى أن نفرح ونسر لأن أخاك هذا كان ميتا فعاش وكان ضالا فوجد " لوقا ١٥ : ٣٢

- يوحنا الرأى يقول " هؤلاء ليس للموت الثانى سلطان عليهم " أى الذين تابوا لا يكون للموت الأبدى سلطان عليهم.

+++ +++ +++

* " فمدح السيد وكيل الظلم إذ بحكمة فعل " لوقا ١٦ : ٨

- كل منا لازم يصل الى اليوم الذى يسلم فيه عهده.
- هل كنت أمين فى كل شىء فى حياتك!؟
هل إستعدت لمواجهه ربنا لتعطى حساب وكالتك!؟
- هذا الرجل كان حكيما لأنه جلس مع نفسه وفكر فى مصيره.

هل فكرت بعد موتك من سيشهد لك من الناس!؟ هل ظلمت أحد أو إستوليت على حق أحد!؟

- كان أيضا حكيما حين تنازل عن رغباته ومصالحته والنصيب الذى تعود على أخذه من الفلاحين الفقراء المديونين.
- نفودك ليست ملكك ولكنها عطية من الله. والفقراء اللذين تكرمهم وتعمل معهم عمل رحمة يفتحوا لك باب السماء.
- الساعة قد إقتربت فإنتهز الفرصة واشترى لنفسك بعض الفقراء ليشهدوا لك فى الأبدية لأن دعوتهم غالية عند ربنا.
- راجع نفسك وفكر كم فقيرا سيشفع لك أمام ربنا، كم مريضا ومجروحا سيشهد لك فى الملكوت!؟
- القديس يوحنا ذهبى الفم يقول " ثروة الأغنياء الحقيقية هى الفقراء " . رصيد الغنى الحقيقى هو فى السماء.

The rich people's real fortune is the poor people

- " النفوس أغلى من الفلوس " *Souls are much more expensive than money*

Souls are much more expensive than money

- حرص الإنسان على العطاء يجعل ربنا ينعم عليه بالخيرات أما الذى يبخل على ربنا فالسماء أيضا تبخل عليه.
- محبة المال تقسى القلب وعداوة لربنا لأنها " أصل لكل الشرور "

* " فقال لهم أنتم الذين تبررون أنفسكم قدام الناس ولكن الله يعرف قلوبكم " لوقا ١٥ : ١٥

- الله يعرف القلب وليس الشكل.

"

أية الحفظ :